

01 مراجعة لما مضى - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير

للشيخ بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

ما زال الكلام يا اخوان متصلا حول هذه الرسالة الوجيزة المفيدة في تفسير وفي اه ما مضى مرت مسائل منها يا اخوان القرآن هذا كتاب الله واكثر الناس لا يدري ما معنى القرآن - [00:00:00](#)

سبق ان سبق ذكر الشيخ ان القرآن مصدر بمعنى اسم المفعول يعني يا اخوان مقروء او متل او مصدر بمعنى اسم الفاعل بمعنى نعم جامع اي جامع الاخبار وللحكام وذكر رحمه الله فيما مضى ان نزول القرآن ايضا نوعان سبب - [00:00:33](#)

وابتدائي واكثره ابتدائي بلا شك ولكن هناك آيات نزلت لاسباب وقعت هذه الاسباب اما سؤال سئله النبي صلى الله عليه وسلم او حادثة وقعت او بيان لحكم مسألة من المسائل - [00:01:07](#)

قضية الظهار ما جاءت خولة بنت حكيم تشتكي من زوجها الصامت رضي الله عنهما وتكون اكل مالي شبابي ونثرت له بطني ثم ظهر مني وذكرت ان لها عيالا انضمتهم اليها جاعوا - [00:01:36](#)

وان ضمتهم اليه ضاعوا وكان الظهار في الجاهلية طلاقا ونزلت الايات في الظهار وابطل ما كان معروفا في الجاهلية انه طلاق وشرعت فيه الكفارة ونزل قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم الى اخره - [00:02:10](#)

حدث الشيخ ايضا عن التفسير اهميته ومصادر التفسير وهذا من المباحث المهمة جدا والعناية بالتفسير تحدث ايضا عن جمع القرآن وانه كان على ثلاث مراحل المرحلة الاولى لم يكن فيها جمع مكتوب - [00:02:38](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كان هناك من الصحابة من يحفظه كاملا ثم احتج الى جمعه في مصحف واحد في عهد ابي بكر لكن ابا بكر لم يحمل الناس عليه كون الناس ما اختلفوا - [00:03:03](#)

وهم يقرأون ما في هذا المصحف ثم جمع الثالث وهو الكبير وما كان في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه هو حقيقة كتابة وليس جمعا المصحف جمع في عهد ابي بكر وانتهى امره - [00:03:22](#)

لكن كتابة المصاحف كانت في عهد عثمان ثم قام عثمان باحراق ما عدا المصاحف المصاحف التي كتبت من المصحف الاول ثم بعث بها الى الانصار حمل الناس عليه وفعل الذي فعل - [00:03:43](#)

على ملأ من الصحابة وموافقة منهم ورضا منهم جميعا رضي الله عنهم وارضاه ثم تحدث المؤلف عن الاختلاف في التفسير وذكر انه ثلاثة انواع الاول اختلاف في اللفظ واحد الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى ولا منافاة بين المعاني - [00:04:06](#)

وهذا للنوعان من الاختلاف الاختلاف فيهما اختلاف ماذا يا اخوان تنوع الثالث اختلاف في اللفظ والمعنى ولا يمكن حمل الآية الا على احدهما وهذا النوع هو ما يعرف باختلاف التضاد. نعم يا شيخنا - [00:04:37](#)